

# عُمْدَةُ السَّالِكِ وَعُدَّةُ النَّاسِكِ

تأليف:

شهاب الدين ابوالعباس أحمد بن النقيب المصري

وفات:

سال ۷۶۹ هجری قمری

ترجمه، تحقیق، تفریح أحادیث و بیان دلائل:

سید مسلم تفت دار

مدرسه امیریہ

جزیره قشم – گیاهدان

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بَابُ سُجُودِ السَّهْوِ<sup>۱</sup>

لَهُ سَبَبَانِ: تَرَكَ مَأْمُورٍ بِهِ،<sup>۲</sup> وَارْتِكَابُ مَنْهِيٍّ عَنْهُ،<sup>۳</sup> فَإِنْ تَرَكَ رُكْنَاً وَاشْتَغَلَ بِمَا بَعْدَهُ،<sup>۴</sup> ثُمَّ ذَكَرَ تَدَارُكَهُ<sup>۵</sup> وَآتَى بِمَا بَعْدَهُ وَسَجَدَ لِلْسَّهْوِ<sup>۶</sup> وَلَوْ تَرَكَ بَعْضاً وَلَوْ عَمداً سَجَدَ،<sup>۷</sup> وَلَوْ تَرَكَ غَيْرَهُمَا لَمْ يَسْجُدْ.

سجود سهو دو سبب دارد: ترک کردن چیزی که به آن امر شده، و مرتکب شدن چیزی که از آن نهی شده.

پس اگر رکنی را ترک کرد و به ما بعدش مشغول شد سپس به یادش آمد آن رکن را تدارک می‌بیند و آنچه بعد از آن است را انجام می‌دهد و سجود سهو می‌کند. و اگر بعضی از ابعاض نماز را ترک کرد و اگر چه به عمد باشد سجود سهو می‌کند. و اگر غیر از این دو را ترک کرد سجود سهو نمی‌کند.

۱. النهاية: وَالسَّهْوُ لُغَةً: نِسْيَانُ الشَّيْءِ وَالْعَفْلَةُ عَنْهُ، وَالْمُرَادُ هُنَا الْعَفْلَةُ عَنِ شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ.

۲. فِي بَعْضِ النِّسْخِ بَدُونِ: بِهِ.

۳. فِي بَعْضِ النِّسْخِ بَدُونِ: عَنْهُ.

۴. فِي بَعْضِ النِّسْخِ ذِكْرُهُ.

۵. النهاية: (وَجِبَ تَدَارُكُهُ) بِفِعْلِهِ، وَلَا يُغْنِي عَنْهُ سُجُودُ السَّهْوِ لِتَوْقُفِ وَجُودِ الْمَاهِيَةِ عَلَيْهِ.

۶. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ - أَوْ الْعَصْرَ - فَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ دُو الْيَدَيْنِ: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْقَصَتْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ: «أَحَقُّ مَا يَقُولُ؟» قَالُوا: نَعَمْ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ أُخْرَيْنِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. البخاري ۱۲۲۷.

۷. عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، قَالَ: صَلَّى بِنَا الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ فَلَمَّا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَامَ وَلَمْ يَجْلِسْ، فَسَبَّحَ بِهِ مِنْ خَلْفِهِ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ قُومُوا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ سَلَّمَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: هَكَذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. صحيح، الترمذي ۳۶۵.

وَإِنْ ارْتَكَبَ مِنْهَيًّا، فَإِنْ لَمْ يُبْطِلْ عَمْدَهُ الصَّلَاةَ لَمْ يَسْجُدْ،<sup>۸</sup> وَإِنْ أَبْطَلَ سَجْدَ  
لِسَهْوِهِ إِنْ لَمْ يُبْطِلْ سَهْوُهُ أَيْضًا.<sup>۹</sup>

و اگر [به اشتباه] مرتکب منهی عنه شد پس اگر عمد آن نماز را باطل نمی‌کند سجود سهو نمی‌کند؛ و اگر [عمد آن] نماز را باطل می‌کند سجود سهو می‌کند [به شرطی که] اگر اشتباه او نماز را نیز باطل نمی‌کند.

وَيُسْتَتْنَى مِمَّا لَا يُبْطِلُ عَمْدُهُ مَا إِذَا قَرَأَ الْفَاتِحَةَ أَوْ التَّشَهُدَ أَوْ بَعْضَهُمَا فِي غَيْرِ  
مَوْضِعِهِ فَإِنَّهُ يَسْجُدُ لِسَهْوِهِ،<sup>۱۰</sup> وَلَا يُبْطِلُ عَمْدُهُ.<sup>۱۱</sup>

و از آنچه عمدش نماز را باطل نمی‌کند استثنا می‌شود: هرگاه فاتحه یا تشهد یا قسمتی از آن دو را در غیر مکانش قرائت کرد قطعا که او سجود سهو می‌کند اما عمدش نماز را باطل نمی‌کند، پس اگر به اشتباه، آن دو را طولانی کرد سجود سهو می‌کند.

وَإِلَّاغْتِدَالُ مِنَ الرُّكُوعِ وَالْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ رُكْنَانِ قَصِيرَانِ<sup>۱۲</sup> تَبْطُلُ الصَّلَاةُ  
بِإِطَالَتَيْهِمَا عَمْدًا، فَإِنْ طَوَّلَهُمَا سَهْوًا سَجَدَ.

<sup>۸</sup> . لأن النبي صلى الله عليه وسلم فعل الفعل اليسير في الصلاة ولم يسجد لشيء من ذلك.  
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتِ زَيْنَبِ بِنْتِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا. صحيح، أبو داود ۹۱۷.  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ إِذْ خَلَعَ نَعْلَيْهِ  
فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْقَوْمُ أَلْقَوْا نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا فَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
صَلَاتَهُ، قَالَ: «مَا حَمَلَكُمْ عَلَى الْقَاءِ نِعَالِكُمْ»، قَالُوا: رَأَيْنَاكَ أَلْقَيْتَ نَعْلَيْكَ فَأَلْقَيْنَا نِعَالَنَا، فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ جِبْرِيْلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا قَدْرًا - أَوْ قَالَ:  
أَدَى - " وَقَالَ: " إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلْيَنْظُرْ: فَإِنْ رَأَى فِي نَعْلَيْهِ قَدْرًا أَوْ أَدَى فَلْيَمْسَحْهُ  
وَلْيُصَلِّ فِيهِمَا ". صحيح، أبو داود ۶۵۰.

<sup>۹</sup> . عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الظُّهْرَ حَمْسًا، فَقَالُوا: أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟  
قَالَ: «وَمَا ذَاكَ» قَالُوا: صَلَّيْتَ حَمْسًا، فَتَنَى رِجْلَيْهِ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. البخاري ۴۰۴.

<sup>۱۰</sup> . النهاية: (يَسْجُدُ لِسَهْوِهِ) وَلِعَمْدِهِ أَيْضًا (فِي الْأَصْح) لِتَرْكِهِ التَّحْفُظَ الْمَأْمُورَ بِهِ فِي الصَّلَاةِ  
فَرَضِهَا وَنَفَلَهَا أَمْرًا مُؤَكَّدًا كَتَأَكُّدِ التَّشَهُدِ الْأَوَّلِ.

<sup>۱۱</sup> . النهاية: لِأَنَّهُ غَيْرُ مُخْلِ بِصُورَتِهَا بِخِلَافِ الْفِعْلِيِّ.

و اعتدال گرفتن از رکوع و نشستن بین دو سجده، دو رکن قصیر هستند با طولانی کردن این دو به عمد، نماز باطل می‌شود پس اگر آن دو را به اشتباه طولانی کرد سجود سهو می‌کند.

وَلَوْ نَسِيَ التَّشَهُدَ الْأَوَّلَ فَذَكَرَهُ بَعْدَ اِنْتِصَابِهِ<sup>١٣</sup> حَرَمَ الْعَوْدُ إِلَيْهِ،<sup>١٤</sup> فَإِنْ عَادَ عَمْدًا بَطَلَتْ،<sup>١٥</sup> أَوْ سَهْوًا أَوْ جَاهِلًا<sup>١٦</sup> سَجَدَ،<sup>١٧</sup> وَيَلْزَمُهُ الْقِيَامُ إِذَا ذَكَرَهُ، وَإِنْ عَادَ قَبْلَهُ لَمْ يَسْجُدْ.<sup>١٨</sup>

و اگر تشهد اول را فراموش کرد و بعد از راست ایستادنش به یادش آمد بازگشتن بسوی آن حرام می‌شود. پس اگر به عمد بازگشت [نمازش] باطل می‌شود یا به اشتباه یا به نادانی بازگشت سجود سهو می‌کند؛ و هرگاه به یادش آمد قیام [برای خواندن فاتحه] لازم او می‌شود؛ و اگر قبل از راست ایستادن به یادش آمد سجود سهو نمی‌کند.

وَلَوْ نَهَضَ عَامِدًا، ثُمَّ عَادَ بَعْدَ مَا صَارَ إِلَى الْقِيَامِ أَقْرَبَ بَطَلَتْ<sup>١٩</sup> وَإِلَّا فَلَا،<sup>٢٠</sup> كَالْتَّشَهُدِ، وَوَضَعَ الْجِبْهَةَ بِالْأَرْضِ كَالِإِنْتِصَابِ.<sup>٢١</sup>

<sup>١٣</sup>. النهاية: (وَتَطْوِيلُ الرَّكْنِ الْقَصِيرِ) عَمْدًا بِسُكُوتٍ أَوْ ذِكْرٍ أَوْ قُرْآنٍ لَمْ يُشْرَعِ فِيهِ (يُبْطَلُ عَمْدُهُ) الصَّلَاةَ (فِي الْأَصْحَحِ)؛ لِأَنَّ تَطْوِيلَهُ تَعْيِيرٌ لِمَوْضُوعِهِ كَمَا لَوْ قَصَرَ الطَّوِيلَ بِعَدَمِ إِمْتَامِ الْوَاجِبِ؛ وَلِأَنَّ تَطْوِيلَهُ يُجِلُّ بِالْمُوَالَاةِ كَمَا قَالَ الْإِمَامُ.

وَمَقْدَارُ التَّطْوِيلِ الْمُبْطِلِ كَمَا نَقَلَهُ الْخَوَارِزْمِيُّ عَنِ الْأَصْحَابِ. وَكَلَامُ الشَّيْخَيْنِ قَدْ يَدُلُّ عَلَيْهِ أَنَّ يُلْحَقَ الْإِعْتِدَالَ بِالْقِيَامِ، وَالْجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ بِالْجُلُوسِ لِلتَّشَهُدِ.

<sup>١٤</sup>. النهاية: أَيُّ وَصُولِهِ لِحَدِّ يُجْزئُهُ فِي قِيَامِهِ.

<sup>١٥</sup>. العجالة: لِأَنَّهُ تَلْبَسُ بِفَرْضٍ، فَلَا يَقْطَعُهُ بِسَنَةِ.

<sup>١٦</sup>. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ فَلَمْ يَسْتَتِمَّ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ، فَإِذَا اسْتَتَمَّ قَائِمًا فَلَا يَجْلِسْ وَيَسْجُدُ سَجْدَتِي السَّهْوِ. صحيح. ابن ماجه ١٢٠٨.

<sup>١٧</sup>. النهاية: وَإِنْ كَانَ مُحَالِطًا لَنَا؛ لِأَنَّ هَذَا جَمًّا لَا يَخْفَى عَلَى الْعَوَامِّ.

<sup>١٨</sup>. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ، فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ لَمْ يَجْلِسْ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ وَانْتَظَرَ النَّاسُ تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ سَلَّمَ. البخاري ٨٢٩.

<sup>١٩</sup>. العجالة: لِأَنَّهُ لَمْ يَتَلْبَسُ بِفَرْضٍ.

و اگر به عمد بلند شد سپس بازگشت بعد از اینکه به قیام نزدیک تر گردید [نمازش] باطل است و اگر نه [هنوز به قیام نزدیک تر نبود و بازگردید] پس نه [نمازش باطل نمی شود]. و قنوت مانند تشهد اول است، و [حکم] گذاشتن پیشانی بر زمین همانند راست ایستادن است.

وَلَوْ نَهَضَ الْإِمَامُ لَمْ يَجْزُ لِلْمَأْمُومِ الْقُعُودُ لَهُ إِلَّا أَنْ يَنْوِي مَفَارِقَتَهُ، فَلَوْ انْتَصَبَ مَعَ الْإِمَامِ فَعَادَ الْإِمَامُ إِلَيْهِ حَرَمَتْ مُوَافَقَتُهُ بَلْ يُفَارِقُهُ أَوْ يَنْتَظِرُهُ قَائِمًا، فَإِنْ وَافَقَهُ عَمْدًا بَطَلَتْ، وَلَوْ قَعَدَ الْإِمَامُ وَقَامَ الْمَأْمُومُ سَهْوًا لَزِمَهُ الْعَوْدُ لِمُوَافَقَةِ إِمَامِهِ.

و اگر امام بلند شد [و فراموش کرد که تشهد اول بخواند] برای مأموم جایز نمی شود برای تشهد بنشیند مگر اینکه نیت جدایی و مفارقت از امام بیاورد یا در حالت ایستاده منتظر امام بماند. پس اگر به عمد از امام پیروی کرد [نمازش] باطل می شود. و اگر امام [برای تشهد اول] نشست و مأموم به اشتباه بلند شد بازگشتن [به تشهد] جهت موافقت با امامش لازم می شود.

**[۱] وَلَوْ شَكَّ هَلْ سَهَا، [۲] أَوْ هَلَّ " زَادَ رُكْنًا، [۳] أَوْ هَلَّ ارْتَكَبَ مِنْهَا لَمْ يَسْجُدْ.**

[۱] و اگر شک کرد که آیا اشتباه کرده است [یا نه؟ ۲] یا [شک کرد که] آیا رکنی را افزوده است [یا نه؟ ۳] یا [شک کرد که] آیا مرتکب منهی عنه شده است [یا نه؟ در همه موارد] سجود سهو نمی کند.

**[۱] أَوْ هَلَّ تَرَكَ بَعْضًا مُعَيَّنًا، [۲] أَوْ هَلَّ سَجَدَ لِلْسَهْوِ، [۳] أَوْ هَلَّ صَلَّى ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا " بَنَى عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْهُ وَيَسْجُدْ.**

[۱] یا [شک کرد که] آیا بعضی مشخص از ابعاض نماز را ترک کرده است [یا نه؟ ۲] یا [شک کرد که] آیا سجود سهو کرده است [یا نه؟ ۳] یا [شک کرد که] آیا سه رکعت نماز

<sup>۱۹</sup>. النهاية: لِأَنَّهُ فَعَلَ فِعَالًا تَبَطَّلُ بِعَمْدِهِ وَعَلِمَ تَحْرِيمَهُ.

<sup>۲۰</sup>. النهاية: بِخِلَافِ مَا إِذَا كَانَ إِلَى الْقُعُودِ أَقْرَبَ أَوْ عَلَى السَّوَاءِ فَلَا يَسْجُدُ لِسَهْوِهِ لِقَلَّةِ مَا فَعَلَهُ

حِينَئِذٍ.

<sup>۲۱</sup>. النهاية: لِتَبَيُّسِهِ بِفَرْضٍ.

<sup>۲۲</sup>. في بعض النسخ بدون: هَلْ.

<sup>۲۳</sup>. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَمْ

أَرْبَعًا، فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ. مسلم ۵۷۱.

<sup>۲۴</sup>. التحفة: وَهَذَا كُلُّهُ جَرَى عَلَى الْقَاعِدَةِ الْمَشْهُورَةِ أَنَّ الْمَشْكُوكَ فِيهِ كَالْمَعْدُومِ.

خوانده یا چهار رکعت؟ [در همه موارد] بنا می‌گذارد بر اینکه آن را انجام نداده و سجود سهو می‌کند.

لَكِنْ إِنْ زَالَ شَكُّهُ قَبْلَ السَّلَامِ يَسْجُدُ أَيْضًا لِمَا صَلَّى مُتَرَدِّدًا وَاحْتَمَلَ أَنَّهُ زَائِدٌ.<sup>٢٥</sup>  
وَإِنْ وَجَبَ فِعْلُهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ لَمْ يَسْجُدْ؛ مِثَالُهُ: شَكُّ فِي الثَّالِثَةِ: أَهِيَ ثَالِثَةٌ أَمْ رَابِعَةٌ؟  
فَتَدَّكَّرَ فِيهَا لَمْ يَسْجُدْ، أَوْ بَعْدَ قِيَامِهِ لِلرَّابِعَةِ سَجَدَ.

اما اگر قبل از سلام، شکش برطرف شد باز هم سجود سهو می‌کند برای قسمت‌هایی که با شک و تردید آن را خوانده و احتمال دارد که آن قسمت‌ها زائد باشند.

و اگر انجام دادن آن در هر حالتی واجب می‌شود سجود سهو نمی‌کند، مثالش: در رکعت سوم شک کرد که آیا این رکعت سوم است یا چهارم؟ پس در همان رکعت به یادش آمد، سجود سهو نمی‌کند. یا بعد از قیامش برای رکعت چهارم [به یادش آمد]، سجود سهو می‌کند.

وَسُجُودُ السَّهْوِ وَإِنْ تَعَدَّدَتْ أَسْبَابُهُ سَجْدَتَانِ.<sup>٢٦</sup> وَلَوْ سَجَدَ الْمَسْبُوقُ مَعَ إِمَامِهِ أَعَادَهُ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ. وَإِنْ سَهَا خَلْفَ الْإِمَامِ لَمْ يَسْجُدْ،<sup>٢٧</sup> فَإِنْ سَهَا قَبْلَ الْإِقْتِدَاءِ بِهِ<sup>٢٨</sup> أَوْ بَعْدَ سَلَامِ الْإِمَامِ سَجَدَ.

<sup>٢٥</sup>. التحفة: فَيَسْجُدُ لِتَرُدِّدِهِ فِي زِيَادَتِهِ.

<sup>٢٦</sup>. النجم والمغني: لِإِقْتِصَارِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَيْهِمَا فِي قِصَّةِ ذِي الْيَدَيْنِ مَعَ تَعَدُّدِهِ، فَإِنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَلَّمَ مِنْ اثْنَتَيْنِ وَتَكَلَّمَ وَمَشَى.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى صَلَاتِي الْعَشِيِّ - قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: سَمَّاهَا أَبُو هُرَيْرَةَ وَلَكِنْ نَسِيتُ أَنَا - قَالَ: فَصَلَّى بِنَا رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَامَ إِلَى حَشْبَةِ مَعْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ غَضْبَانٌ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، وَوَضَعَ حَدَّهُ الْأَيْمَنَ عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى، وَخَرَجَتِ السَّرْعَانُ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالُوا: قَصُرَتِ الصَّلَاةُ؟ وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طُولٌ، يُقَالُ لَهُ: ذُو الْيَدَيْنِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْسِيتَ أَمْ قَصُرَتِ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصِرْ» فَقَالَ: «أَكَمَا يُقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ» فَقَالُوا: نَعَمْ، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى مَا تَرَكَ. البخاري ٤٨٢.

<sup>٢٧</sup>. لقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَدِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ ارْشِدِ الْأَئِمَّةَ وَاعْفِرْ لِلْمُؤَدِّنِينَ». صحيح، أبو داود ٥١٧.

و سجود سهو و اگر چه اسباب آن زیاد باشد دو سجده است. و اگر مأموم به همراه امامش سجود سهو انجام داد در آخر نمازش آن را اعاده می کند. و اگر [مأموم] پشت سر امام اشتباه کرد سجود سهو نمی کند.

اما اگر قبل از اقتدا به امام [در نمازش] اشتباه کرده بود [سپس به امام ملحق شد] یا بعد از سلام امام [اشتباه کرد] سجود سهو می کند.

**وَلَوْ سَهَا الْإِمَامُ وَلَوْ قَبْلَ الْإِقْتِدَاءِ بِهِ وَجَبَتْ مُتَابَعَتُهُ فِي السُّجُودِ، فَإِنْ لَمْ يُتَابِعْ بَطَلَتْ صَلَاتُهُ، فَإِنْ تَرَكَ الْإِمَامُ سَجَدَ الْمَأْمُومُ.**

اگر امام اشتباه کرد و اگر چه قبل از اقتدا به او باشد پیروی از او در سجود سهو، واجب می شود. و اگر [از امام] متابعت نکند نمازش باطل می شود. اگر امام [اشتباهی مرتکب شد که سجود سهو داشت اما سجود سهو را] ترک کرد مأموم سجود سهو می کند.

**وَلَوْ نَبِيَ الْمَسْبُوقُ فَسَلَّمَ مَعَ الْإِمَامِ ثُمَّ ذَكَرَ تَدَارُكَ وَسَجَدَ لِلْسَّهْوِ؛ وَسُجُودُ السَّهْوِ سُنَّةٌ،<sup>۲۹</sup> وَمَحَلُّهُ قَبْلَ السَّلَامِ،<sup>۳۰</sup> سِوَاءَ سَهَا بِزِيَادَةٍ أَوْ نَقْصٍ.<sup>۳۱</sup>**

النجم: تكلم معاوية بن الحكم خلف النبي صلى الله عليه وسلم [مسلم ۵۳۷] ولم يأمره بالسجود.

عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَيْسَ عَلَيَّ مِنْ خَلْفِ الْإِمَامِ سَهْوٌ، فَإِنْ سَهَا الْإِمَامُ فَعَلَيْهِ وَعَلَى مَنْ خَلَفَهُ السَّهْوُ، وَإِنْ سَهَا مَنْ خَلْفَ الْإِمَامِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ سَهْوٌ وَالْإِمَامُ كَافِيهِ». سنن الدراقطني ۱۴۱۳. قال النووي في الخلاصة ۲۲۱۹: رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ، وَضَعَفَهُ الْبَيْهَقِيُّ، وَغَيْرِهِ.

<sup>۲۸</sup>. في بعض النسخ بدون: بِهِ.

<sup>۲۹</sup>. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَإِنْ كَانَتْ صَلَاتُهُ تَامَةً كَانَتْ الرَّكْعَةُ نَافِلَةً وَالسَّجْدَتَانِ، وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً كَانَتْ الرَّكْعَةُ تَمَامًا لِصَلَاتِهِ، وَكَانَتِ السَّجْدَتَانِ مُرْغَمَتِي الشَّيْطَانِ. حسن صحيح. أبو داود ۱۰۲۴.

<sup>۳۰</sup>. دليله رواية البخاري ۸۲۹ ومسلم ۵۷۱.

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِذَا سَهَا أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ وَاحِدَةً صَلَّى أَوْ ثِنْتَيْنِ فَلْيَبْنِ عَلَى وَاحِدَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَدْرِ ثِنْتَيْنِ صَلَّى أَوْ ثَلَاثًا فَلْيَبْنِ عَلَى

اگر مسبوق اشتباه کرد و همراه امام سلام داد سپس به یادش آمد [آن را] تدارک می‌بیند و سجود سهو می‌کند. و سجود سهو سنت است و محل آن قبل از سلام است یکسان است که اشتباهش به زیاده یا به نقص باشد.

**فَإِنْ سَلَّمَ قَبْلَهُ عَمْدًا مُّطْلَقًا أَوْ سَهْوًا وَطَالَ الْفَضْلُ فَاتٍ، وَإِنْ قَصَرَ وَأَرَادَ السُّجُودَ، سَجَدَ وَكَانَ عَائِدًا إِلَى الصَّلَاةِ فَيُعِيدُ السَّلَامَ.<sup>۳۱</sup>**

پس اگر بطور مطلق به عمد قبل از امام سلام داد یا به اشتباه [سلام داد] و فاصله طولانی بود [محل سجود سهو] فوت می‌شود. [اما] اگر [فاصله] کوتاه بود و خواست سجود کند سجود می‌کند و به نماز بازگشته است پس دوباره سلام می‌دهد.

تِنْتَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَدْرِ ثَلَاثًا صَلَّى أَوْ أَرْبَعًا فَلْيَبْنِ عَلَى ثَلَاثٍ، وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ. صحيح، الترمذي ۳۹۸.

<sup>۳۱</sup> . وفي القديم: أنه إن سها بزيادة سجد بعد السلام أو نقص فقبله.

<sup>۳۲</sup> . عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعَصْرِ، فَسَلَّمَ فِي رُكْعَتَيْنِ، فَقَامَ دُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: أَقْصِرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ»، فَقَالَ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «أَصْدَقَ دُو الْيَدَيْنِ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ، فَأَتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ التَّسْلِيمِ. صحيح، النسائي ۱۲۲۶.